ج01-01(03/13)/19- خ(0211)

كلمـــة

سعادة السفير سيف بن مقدم البوعينين
المندوب الدائم لدولة قطر لدى جامعة الدول العربية

رئاسة القمة الحالية (24)

في الجلسة الافتتاحية
لاجتماع المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين

للإعداد
لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة (د.ع 24)

أصحاب المعالي والسعادة،

معالي نائب الأمين العام السيد احمد بن حلي،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ونحن نستهل أول اجتماعاتنا التحضيرية لمؤتمر القمة العربية في دورته العادية الرابعة والعشرين، يسعدني أن أرحب بكم في بلدكم الثاني دولة قطر وفي عاصمتها الدوحة التي تفتح ذراعيها لاحتضانكم بكل محبة ومودة متمنياً لكم طيب الإقامة، راجياً من الله العلي القدير أن يكلل جهودنا بالنجاح والتوفيق والسداد.

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أخي مندوب جمهورية العراق الشقيقة السفير/ قيس العزاوي ، لما بذله من جهدٍ كبيرٍ مشكورٍ خلال رئاسة بلاده لمجلس الجامعة العربية في دورته السابقة ، وهو جهد ساهم ولاشك في إثراء العمل العربي المشترك وأعطى زخماً إيجابياً له على مدى عام كامل.

والشكر موصول أيضاً للأمانة العامة للجامعة العربية ولمعالي الأمين العام الدكتور/ نبيل العربي ونائبه ومساعديهم الذين يثرون عملنا بخبراتهم الواسعة ، وبما يعزز ويدعم منظومة عملنا العربي المشترك.

أصحاب السعادة

الحضور الكرام :

لا يخفى عليكم جميعاً حجم المسئولية المُلقاة على عاتقنا ، خاصةً وأن هذه القمة تنعقد في مرحلة تشهد فيها المنطقة العربية تطورات وتغيرات سياسية كانت و لا تزال لها أكبر الأثر على تطلعات شعوبها نحو غدٍ أفضل ومستقبل مشرق مأمول.

ولكني أثق أننا جميعا قادرون ، بإذن الله تعالى ، على مواجهة أعباء ومتطلبات هذه المرحلة بالعمل الدءوب والإرادة القوية التى يمكن أن تترجم تطلعات شعوبنا ودولنا لحاضرٍ أفضل ومستقبل واعد، وأن نسعى جميعاً لإيجاد حلول عملية وواقعية لأزمات وقضايا بعضها جديد وطارئ ، والآخر منها قديم ومستمر.

أصحاب السعادة

الحضور الكرام :

إن الظروف التي تمر بها المنطقة العربية حاليا تتطلب منا خطوات عملية نحو تبنى برنامج إصلاحي شامل يلبي مطالب شعوب هذه المنطقة في الكرامة والحرية والعدالة الإجتماعية.

وأؤكد هنا مجدداً على دعم بلادي للشعب الفلسطيني في سعيه المشروع من أجل قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية ، وإدانة جميع الإنتهاكات الإسرائيلية وفي مقدمتها النشاط الإستيطاني المحموم في مدينة القدس الذي يتعارض مع القوانين والقرارات الدولية ذات الصلة.

كما أجدد التأكيد على دعم دولة قطر لحق الشعب السوري في السعي لإسترداد كرامته وحريته من نظام سلب هذا الشعب ـ ولايزال ـ كافة حقوقه التى أقرتها له المواثيق والأعراف الدولية والشرائع السماوية بإتباع أساليب قمعية إجرامية ممنهجة كان لها آثارها الخطيرة والمدمرة على الشعب وعلى الارض السورية نفسها .

أصحاب السعادة

الحضور الكرام :

وأوّد في هذا المقام أن أعبّر عن تطلعنا إلى تعزيز التنسيق والتعاون والتضامن بين الدول العربية وتجاوز كل ما من شأنه إعاقة المسيرة وتشتيت الأهداف وخاصة في هذه المرحلة من خلال العمل على تمكين جامعة الدول العربية وتنشيط دور منظماتها وهيئاتها ، بما يسهم إيجاباً في تكامل منظومة العمل العربى المشترك وتفعيل آلياته .

تعلّق الشعوب العربية آمالاً كبيرة على أعمال هذه القمة وتنتظر منها الكثير من أجل تعزيز مسيرتها نحو التقدم والرخاء ، وتترقب بإهتمام كبير القرارات التي ستصدر عنها والتي نرجو جميعا أن تلبي طموحات هذه الشعوب وتعبرّ عن أمالها وأمانيها .

وفقنا الله جميعا لما فيه صالح أمتنا وعزتها ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.